

## مواقيت الصلاة (1) - المحاضرة 52 - الفقه - د. منصور بن عبد

### الرحمان الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان. بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - [00:00:40](#)

اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس والعشرون من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية وان يبارك في هذه - [00:00:59](#)

السلسلة وفي هذه الدروس ان يبارك فيها وان ينفع بها قائلها وسامعها وان يجعلها من العلم النافع في حقنا وان يكون هذا العلم حجة لنا لا علينا. اخواني واخواتي كنا قد انهينا الحديث عن كتاب آآ الطهارة ثم شرعنا في كتاب الصلاة ولكن آآ لا بأنس ان نستعرض بعض الاسئلة التي وردت - [00:01:14](#)

الى منتدى اكاديمية زاد من بعظ طلاب هذه الاكاديمية آآ استفسروا بعض هذه الاستفسارات لعلنا نستعرض الان بعضا منها وربما ان شاء الله تعالى في بعض دروسنا اللاحقة نستعرض شيئا من الاسئلة التي - [00:01:36](#)

الى المنتدى آآ نحثكم اخواني على التفاعل في المنتدى آآ من كان لديه استشكال يبينه في المنتدى حتى يستفيد لا يستحي الانسان دائمًا لا يستحي الانسان من فانه لا ينال العلم مستح ولا مستكر - [00:01:52](#)

من الاسئلة التي وردت اليها من اخينا السائل اياد حيدر وفقه الله يقول عن مياه الصرف الصحي وقد ذكرنا نحن ان مياه الصرف الصحي تظهر بالاستحلالة. تطهر بالاستحلالة واستحالته حقيقة - [00:02:11](#)

اه انواع اما انها مثلا تستحيل بمعنى انها اه تحول الى طاهرة اما بسبب المكاثرة مثلا اما بسبب اه اجراءات تنقية مياه الصرف الصحي التي تقوم بها الان بعض الدول وبعض الحكومات بعض الشركات بحيث انها تخرج مياه طاهرة نقية - [00:02:28](#)

او انها تستحيل مثلا في جذوع الشجر والنبات بحيث انها تخرج الثمرة آآ تستفيد من هذا الماء اه الذي وصل اليها طبعا لا شك انه يستحيل في الثمرة فيخرج لنا شيئا اخر - [00:02:48](#)

فاخونا كان عنده اه استشكال يقول تحدثتم عن مياه الصرف الصحي المطهرة مبدئيا وعن حكم استعمالها في سقاية المزروعات المثمرة. وان هذا الامر لا يؤثر على الثمار. كون المياه تستحيل في اوراقها - [00:03:04](#)

او صانها وجذورها اه يقول ان بعض الخضروات تكون ثمارها ملامسة للارض بجوار النبتة وهذه الارض متنجسة بهذه المياه وان المزارع يعتمد على مرشات الماء في السقاية. فما حكم هذه الثمار؟ وهل يجزئ غسلها فقط - [00:03:17](#)

واذا كان هناك انواع من الممكن ان تمتلك الثمار فيها الماء مباشرة عند ملامسة الارض فما حكمها ايضا؟ هنا ننبه الى اه اخونا ينبيء الى مسألة وهي آآ الثمار التي تكون ملامسة للارض بجوار النبتة وتتنجس بمياه الصرف الصحي - [00:03:38](#)

نقول ان هناك اه يعني من الجيد ان نفرق بين صورتين الصورة الاولى وهي سقي النبات سقي النبات بمياه الصرف الصحي مثلا آآ او مياه متنجسة سقيوا بمعنى ان هذا الماء الذي سقي به يمر - [00:03:59](#)

بعد الشجرة واغصانها واوراقها الى ان يصل الثمرة اذا هذا خلونا نقول النوع الاول في حديثنا النوع الثاني لا المياه المتنفسة التي تقع عليه من خارج يعني بمعنى مثلا - 00:04:22

انه ثمة مرشات للماء او انه كان موجود في الارض والثمرة سقطت على الارض هذا لا شك انه هذا النوع الثاني يجب غسله مثل اي اه عين لامست لامست شيئاً نجساً لاحظتم ايها الاخوة - 00:04:38

يعني اه مثلاً لو كان ثمة فاكهة او شيء من الخضر وقع وقع على الارض او سقط على الارض او رش عليه مثلاً بالمرشات طابه ماء متغير بنجاسة فلا شك انه متنفس يحتاج الى تطهير وغسل - 00:04:53

اذا هذى مسألة اخرى غير مسألة السقي مسألة اخرى غير مسألة السقي طيب اخونا سأل هنا سؤال يقول ان هناك انواع ممكن ان تمتتص فيها الشمار الماء مباشرة عند ملامسة الارض فما حكمها؟ يعني بمعنى انه ثمة ثمرة تمتتص تماماً مثلاً - 00:05:14

آآ الماء من خارج فيدخل اليها ولا يمر بالجذوع نقول ما هي فكرة الاستحلالة هذا حقيقة مما يبين لنا اهمية فهم وتصور الاستحلالة المطهرة فكرة الاستحلالة المطهرة بمعنى ان الماء - 00:05:37

يمر عبر عروق ومصفيات سواء كانت هذه المصفيات هي غشاء الثمرة او كانت عروق الشجرة او اغصانها المهم انه بعد مروره بهذا المصفى يصير يصل الى الثمرة يصل الى الثمرة - 00:05:57

آآ تخرج لنا الثمرة دون ان يظهر عليها اثر النجاسة. رائحتها ولا طعمها ولا لونها يعني نحن نفرق بين الماء الذي يمر بهذا بهذه العروق وهذه الاغصان - 00:06:19

فتخرج لنا الثمرة ثمرة الان ليس فيها شيء من لون النجاسة ولا طعمها ولا رائحتها. اذا نحن نقول استحلالة المياه هذه النجسة نفرق بينها وبين مثلاً ما يسمى مثلاً بانابيب بلاستيكية مثلاً - 00:06:38

او ماسورة مثلاً بلاستيكية او حديدية تمرر الماء النجس الى وعاء الان هذا المرور والماء النجس في الوعاء سوف يظهر عندها الماء النجس كما هو لاحظتم ايها الاخوة؟ اذا ما معنى الاستحلالة؟ معناها تحول - 00:06:53

تحول الماء تحول الماء من كونه ماء الى شيء اخر. اما الى ماء طاهر اما الى ثمرة واضح ايها الاخوة والاخوات يعني يتتحول الى ثمرة او يتتحول الى شيء اخر - 00:07:10

ليس فيه شيء من خصائص النجاسة هذى قضية يعني يجب ان نتنبه لها فنقول نحن اذا كان هذا الغشاء للثمرة الذي مرر الماء اذا كان هذا الغشاء الذي مرر الماء - 00:07:26

يعني الحال هذا الماء الى شيء اخر بمعنى انه داخل الثمرة لم يعد لدينا ماء نجس يعني ليست هذه الثمرة وعاء لماء النجس. ليست مثل هذا الكوب مثلاً في اشتمل على ماء النجس - 00:07:41

وانما بمروره بهذا الغشاء ايا كان هذا الغشاء لان الثمار تختلف بمروره بهذا الغسال تحول الى شيء اخر. تحول الى مثلاً نضج في الثمرة الى رواء فيها الى شيء اخر. لا تظهر عليه اثار النجاسة. اذا هذا استحال - 00:07:59

اما اذا كان مروره بهذا الغشاء مثل مروره بالثوب مثلاً بقمash الثوب او بالمنديل فهذا لا يصف النجاسة هذا لا يصف اذا مر بها فانه يبقى الماء بعد مروره بهذا الغشاء يبقى نجساً لانه - 00:08:14

سوف نجد هذه الثمرة لو فتحناها نجد ان فيها اثار النجاسة. لاحظتم اذا نحن نفرق بين نوعين من المرور من هذا الغشاء الثمرة اذا كان الغشاء هذا رقيقاً بحيث ان والله ينفذ منه تتفذ منه النجاسة وتبقى نجاسة لو فتحت الثمرة عرفت انه هذا - 00:08:33

الماء النجس يعني وجدتها استقرت داخل هذه الثمرة. هنا نقول لا هذا ماء نجس في الثمر لكن اذا كان هذا الغشاء مصفياً لها الان كيف تتم تنقية مياه الصرف الصحي او غيرها؟ تمر من خلال ربما انها من خلال آآ مرورها بمصفيات واما انه من خلال تركيد لها ما يسمى - 00:08:54

اكيد او من خلال اضافة بعض المواد الكيميائية او غيرها فمن المصفيات التي تجعلها تستحيل المياه طاهرة هو قضية الاغشية التي تصفي الماء النجس مثلاً يمر بالماء النجس فيخرج من هذه - 00:09:15

اما انه يخرج طاهر او اقل نجاسة الى ان يمر بمصفي اخر وثالث ورابع وهكذا الى ان تخرج لنا مياه الى ان تخرج لنا مياه طاهرة اذا دائما ايها الاخوة والاخوات العبرة عندنا - 00:09:30

العبرة عندنا بالتغيير ببقاء لون النجاسة ورائحته وطعمها. نقول اذا تغيرت النجاسة صارت طاهرة مع انه لا يظهر لا اثرها ولا لونها 00:09:40 ولا رائحة اذا لم يتغير اثر النجاسة فانها تبقى فانها تبقى نجسة والله تعالى اعلم. طيب -

هنا سؤال اخر كذلك عن يقول اذا مر ماء من اخينا بنقص محمد الامين يقول اذا مر ماء فوق جبل من الكبريت فتغير طعمه ورائحته 00:10:00 فهل يصبح هذا الماء نجسا؟ ام يبقى طهورا؟ ام يأخذ حكم الشاي والمرق -

اذا نحن نقول اول شي نحتاج الى سؤالين في قضية المياه هي السؤال الاول قضية هل هذا الماء بقي له اسم الماء ام انه انتقل عن اسم الماء؟ مثل ما انتقل - 00:10:19

الماء الى اسم الشاي والمرق نقول في واقع الامر الماء الذي يمر بجبل من الكبريت بقي عليه اسم الماء. هذا هذا هذا المفهوم وهذا العرف بل السؤال سؤال اخينا يدل على هذا لانه قال فهل يصبح هذا الماء نجسا؟ هو سماه ماء. اذا دليل انه لم يخرج عن مسمى الماء الى غيره. طيب - 00:10:40

هذه القضية الاولى القضية الثانية هل تغير بنجاسة ام لا؟ اذا بقي عليه اسم الماء اذا تحرر عندنا انه ماء وليس بشاي ولا مرض المسألة الثانية هل تغير بنجاسة؟ نقول الكبريت ليس بنجس - 00:11:01

ومعنى ذلك انه تغير بظاهره لهذا الماء الذي مر من الجبل وتغير شيء من طعمه او رائحته برائحة الكبريت الذي مر عليه نقول انه يبقى اه وظاهر من السؤال نقول تغير طعمه ورائحته لم يذكر تغير اللون - 00:11:18

ربما تغير لون يسير او لم يتغير الله اعلم من السؤال لكن انه في تغير يسير في الطعم والرائحة ولكن بقي عليه اسم الماء فنقول هذا التغير اليسير لا يؤثر وهذا ماء ما دام يسمى ماء - 00:11:36

فانه آآ يصح التطهير به الوضوء والغسل يصح الوضوء به آآ والله تعالى اعلم طيب اه عندنا اسئلة اخرى لعلنا نتركها ان شاء الله تعالى في في حلقة لاحقة لاننا نود ان نبدأ في حلقتنا هذه بالحديث - 00:11:50

عن مواقيت الصلاة. ولعلنا ان شاء الله نأخذ في كل حلقة سؤالا او سؤالين بحسب ما يتيسر باذن الله تعالى من منتدى الاكاديمي اه في مواقيت الصلاة ايها الاخوة والاخوات قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:12:05

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وموقوتا يعني موقتا فالصلاه آآ سوف يأتيانا انها من العبادات المؤقتة. لان ثمة عندنا من العبادات ما هو موقت وما ليس بمؤقت فمن العبادات مثلا - 00:12:20

التي اه لم تؤقت مثلا اه عبادة اه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول يصلي يصلي الانسان على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت طيب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وردت مؤقتة. يعني وردت محدودة بموضع او زمان او مكان. وهذا مثلا بعد التشهد التحيات بعد ان ينتهي من - 00:12:42

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي في ختام التشهد هذي عبادة مؤقتة لكن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عموما - 00:13:02

هذا ايض هذه عبادة هذه عبادة غير مؤقتة. يصلي الانسان على نبيه الكريم اللهم صلي وسلم على محمد. يصلي عليه في كل وقت وان نحين. كذلك ذكر الله سبحانه مثلا التكبير - 00:13:15

يكبر الانسان في كل وقت لكن ثمة تكبير موقت مثلا اول الصلاة يكبر اول الصلاة يكبر في كل خفض ورفع في الانتقال يسمى تكبير الانتقالية مثلا هذا عبادة هذى عبادة مؤقتة. مثلا التكبير الذي يكون - 00:13:28

في ايام التشريق في اعقاب الصلوات هذا تكبير هذا تكبير مؤقت له اوقات لاحظوا ان هذه آآ لاحظوا ان هذى عبادات هذى عبادات مؤقتة لكن ثمة تكبير مثلا لو انسان جلس في مجلس واراد ان يكبر يذكر الله الله اكبر الله اكبر - 00:13:46

هذا عبادة غير مؤقتة وانما مشروعة ومفتوحة طيب التكبير في اعقاب الصلاة ثلاثا وتلاته هذه عبادة مؤقتة بتwo قيدين مؤقتة

بعد ثلاثة وثلاثين مؤقتة بوقت وهو ان يكون في عقب الصلاة. اذا هذا توقيتين. التوقيت او التحديد قد يكون زمانيا وقد يكون مكانيا وقد يكون - [00:14:03](#)

ادديا هذه لعلنا نذكرها ان شاء الله تعالى ونفصل في هذه المواقف باذن الله تعالى ولكن بعد هذا الفاصل الحمد لله الاحتفال بالمولود هل هو عبادة؟ ام عاد وله فاذا قيل عبادة - [00:14:25](#)

هل نحن مقتنيون اننا لا نتعبد الله الا بما شرع فما هو الدليل من القرآن والسنة على مشروعيته؟ هل فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل فعله الخلفاء؟ هل فعله الصحابة؟ هل فعله الأئمة الاربعة؟ هل نحن - [00:15:01](#)

خير ام هم؟ الياس حربا بنا ان نتأسى بهم مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:15:15](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معانى الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل وكتاب بدعوة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالية - [00:15:38](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل اه وكنا قد شرعنا في الحديث عن درسنا لهذا اليوم في مواقف الصلاة وتوقيت الصلاة آآ ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وسوف نبه الى ان الصلاة الصلوات الخمس - [00:16:01](#)

الصلوات الخمس هي من العبادات المكتوبة المؤقتة. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وهذه الصلوات الخمس الفرائض الخمسة التي انزلها الله سبحانه وتعالى. طيب هل جاء في القرآن الكريم - [00:16:30](#)

بيان اوقات الصلوات الخمس؟ ام انها جاءت في السنة النبوية في واقع الامر جاءت في القرآن الكريم وجاءت في السنة النبوية. وقد جاء عدد من ايات القرآن الكريم نبهت على مواقف الصلوات الخمس - [00:16:48](#)

فمن هذه الآيات مثلا ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. هذه الآية نبه على مواقف الصلاة. كذلك قول الله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين - [00:17:05](#)

هذا كذلك فيها تنبية على مواقف الصلوات كذلك قول الله سبحانه وتعالى آآ اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. هذه فيها تنبية كذلك تنبية اه تنبية لمواقف الصلاة. كذلك ثمة آية - [00:17:30](#)

وهي قول الله سبحانه وتعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. اذا هذى اربع ايات في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:17:52](#)

جاءت فيها الاشارة جاءت فيها الاشارة الى مواقف الصلاة اه ولكننا سوف نقف مع آية منها وهي قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:18:09](#)

هذه الآية جاءت هذه الآية في سورة الاسراء سورة الاسراء مكية نزلت بعد حادثة الاسراء والمعراج حادثة الاسراء والمعراج فرض الله سبحانه وتعالى فيها الصلوات الخمس لذلك كان لهذه الآية - [00:18:28](#)

آآ اهتمام خاص وبيان لاموالقات الصلوات الخمس قد يقول قائل اين هذه الصلوات الخمس في هذه الآية الوجيزة التي اشتغلت على اربع عشر كلمة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:18:49](#)

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فوق الامر ان هذه الآية دلت على مواقف الصلاة اه دلت على مواقف الصلاة اه بشكل آآ ظاهر لعلنا نبين ان شاء الله تعالى الان - [00:19:07](#)

في قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لا شك ان هذا امر باقام الصلاة وهو امر يقتضي الوجوب يقتضي الوجوب. اذا هذا حديث الان عن هذه الصلوات ان هذه الصلوات الواجبة - [00:19:24](#)

وذكرنا ان هذه الآية جاءت في سورة الاسراء وهذا يعطي هذه الآية خصيصة ومزية لأن الصلوات الخمس فرضت فرضت في حادثة الاسراء والمعراج فكان هذه الآية او كأن هذه السورة لما نزلت - [00:19:39](#)

بعد حادثة الاسراء والمعراج ناسب ان يكون فيها بيان مواقف الصلوات الخمس التي فرضت في هذه الحادثة. حادثة الاسراء والمعراج اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل لاحظ ان الله سبحانه وتعالى جعل هنا مبتدأ ومتنه للصلوات التي تقام -

00:19:55

لدلوك الشمس وهذه ابتداء الغاية ومعنى لدلوك الشمس اي من دنوكها وسوف نبين ان شاء الله تعالى بعد قليل الفرق بين قوله من واللام في قوله لدلوك. ما الفرق بين ان يقول من دلوك - 00:20:18

الشمس او قوله لدلوك الشاهد ان دلوك الشمس هو ابتداء لي آآ هذا لهذه المواقف التي يجب اقام الصلاة لها اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل الى غسق الليل هذا يعتبر الانتهاء - 00:20:32

او منتهي هذه المواقف الخمس منتهي هذه المواقف او عذرا وانتهى هذه المواقف في هذه الصلاة في هذه المواقف الممتدة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ما معنى دلوك الشمس؟ دلوك الشمس - 00:20:54

جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم اه في تفسيرها انه زوالها او ميلها عن كبد السماء لدلوك الشمس لدلوك الشمس اي لزوالها هذا فيه بيان بداية ميقات صلاة الظهر - 00:21:13

لدلوك الشمس اي زوالها طيب ما معنى الدلوك؟ الدلوك في لغة العرب هو آآ التحول من حالة الى حالة التحول التحول من حالتنا حالة ولو تكرر ولو ولو تكرر اذا - 00:21:32

هذا الميل عن كبد السماء هو الزوال وهو الزواج وهو بداية آآ الغاية في هذه الاية اقم الصلاة مبتدأ اه مبتدأ بداية ابتداء الغاية هو لدلوك الشمس الى غسق الليل ما هو غسق الليل؟ غسق الليل هو ظلمته ما هو الغسق؟ الغسق هو الظلمة - 00:21:52

هو الظلمة من شر غاسق اذا وقب. يعني ظلمة الليل وقد جاء عن بعض السلف مثلا تفسير اه الغسق بأنه ابتداء الليل والذي يظهر الله تعالى انه لا انه حلوك ظلامه الى غسق الليل يعني شدة ظلامه - 00:22:17

وهذا تفسير ورد عن بعض آآ اهل اللغة وبعض التابعين والصحابة ان غسق الليل هو ظلمته هو ظلمة طيب ما هي ظلمة الليل؟ ظلمة الليل وحلوك الظلم وانشد نقطة في ظلام الليل هي منتصف الليل - 00:22:33

اذا لاحظوا الان هنا الاية ذكرت ابتداء للغاية ونهاية للغاية. ابتداء الغاية يكون من زوال الشمس الى غسق الليل هذا الميقات ميقات لكم صلاة ميقات في الواقع لاربع صلوات وهي صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:22:54

صلاحة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقرآن الفجر هذا الوقت الخامس الا وهو وقت صلاة الفجر اه حقيقة لو اردنا ان نقف مع هذه الاية وقفه طويلة - 00:23:14

لا يعني بینت لنا هذه الاية بشكل عجيب ببيانا تماما وظاهرها مواقف الصلوات. ولكن لعلنا نقف يعني بايجاز مع بعض واحكمها من فوائد هذه الاية ان الاربع الصلوات وهي صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء متصلة - 00:23:33

وهذا قرره اهل العلم فقالوا ان وقت صلاة الظهر يبدأ بزوال الشمس وينتهي ببداية وقت العصر وسوف نبين ان شاء الله تعالى المواقف هذا بالتفصيل ثم يبدأ وقت العصر وينتهي بغرروب الشمس. ثم يبدأ وقت المغرب وينتهي بدخول وقت العشاء - 00:23:54

ثم يبدأ وقت العشاء وينتهي بنصف الليل اذا لاحظوا الاية جاءت بابتداء غاية ونهايتها فافادنا هذا ان هذه المواقف الاربع متصلة لاحظوا انه ما قال لم يصل بها الفجر وانما فصل الفجر عنها - 00:24:17

قال وقرآن الفجر فدلنا هذا على ان صلاة الفجر لا تتصلوا بما قبلها وما بعدها. لا تتصلوا بما قبلها وما بعدها. اذا هذا استفادناه من ماذ استفادناه من ابتداء الغاية وانتهائها ثم - 00:24:34

ذكر بعد ذلك الفجر بعد انتهاء الغاية لاحظتم ايهما الاخوة والاخوات كذلك دلتنا هذه الاية على صلوات النهار وصلوات الليل صلوات النهار التي تكون عند دلوك الشمس. دلوك الشمس من اقوال السلف - 00:24:51

رضي الله تعالى عنه في تفسيرها ثلاثة اقوال. القول الاول انه زوالها اي ميلها عن كبد السماء والامر الثاني انه انتقالها واصفارها ثم القول الثالث عذرا آآ انتقالها من مرحلة الى مرحلة - 00:25:13

ثم القول الثالث انه غروبها. لاحظوا دلوك الشمس ان فسرناها بهذا الانتقال من مرحلة الى مرحلة حملناه على صلاة العصر. ويمكن ان نفسره بالدلوك وهو الزوال الذي يدل على الذي يدل على بدء وقت الظهر - [00:25:31](#)

والسؤال في واقع الامر هو انتقال من مرحلة الى مرحلة لان الشمس تكون في حال في جهة المشرق فاذا وصلت الى كبد السماء وانتقلت جهة المغرب هذا انتقال الانتقالي كذلك هذا الميل - [00:25:51](#)

يعني غالبا آآ الربيع آآ غالبا صلاة العصر تكون ربع النهار. يعني تأخذ يكون وقتها ربع النهار. ليس هذا بدقيق وانما هو على وجه التقرير فالوقت من الزوال فالوقت من الزوال الى الغروب - [00:26:05](#)

لا نقول انه ينقسم بين الظهر والعصر ولكن نقول شبه اقسام بمعنى انه قريب من الانقسام فهذا ممكن ان نعتبرها انتقال وانكسار في الشمس وحركتها الى مرحلة اخرى وهذا الانتقال يدخل في مسمى الدلوك. وهناك قول ثالث وهو الغروب وانتهاء الوقت - [00:26:24](#) انتهاء انتهاء ظهور الشمس وهذا انتقالي الى مرحلة اخرى وهي الغياب وهي الغياب تماما اذا دلوك الشمس دلوك الشمس يفهم منه زوالها لانه انتقال من مرحلة اه سير الشمس في جهة المشرق انتقالها الى المغرب - [00:26:48](#)

والغروب هذا انتقال ظاهر. لانه انتقال لها من الظهور الى الغيبة طيب كذلك العصر انتقال لها من الارتفاع انك تراها في السماء مرتفعة الى الانخفاض ذكرنا ان الشمس تسير فتكون مرتفعة - [00:27:08](#)

طيب بداية انكساره وانخفاذه هذا يعتبر وقت العصر لاحظوا الان هذه المواقية اخذناها من جلوك الشمس غسق الليل عند بعض اهل العلم انه ابتداء ظلمة الليل - [00:27:27](#)

وعند بعض اهل العلم انه حلوكة ظلامه وشدة ظلامه متى يبدأ وقت المغرب؟ يبدأ وقت المغرب في واقع الامر من غروب الشمس. غروب الشمس هذا قد يفهم من الدلوك لان احد مراحل انتقال الشمس هي غيابها - [00:27:48](#)

وقد يفهم من غسق الليل لان بداية الظلمة تكون بغياب مصدر النور وهو الشمس طيب انتهاء وقت المغرب انتهاء وقت المغرب يكون بغياب الشفق وهذا سنذكره ان شاء الله تعالى بتفصيل في درسنا اللاحق ان شاء الله تعالى. غياب او انتهاء وقت المغرب يكون بغياب الشفق. ما هو الشفق - [00:28:08](#)

هو الشفق الاحمر الذي يكون في الافق وهو يمثل الضوء اللاحق للشمس الشفق هو نور في الافق في الغرب نور في الافق يشاهد جهة المغرب فاذا غابت الشمس يبقى ضوئها - [00:28:31](#)

فاذا غاب الشفق الان هذا يعتبر بداية غسق ظلمة لكن ليست هذه الظلمة في حلوكتها مثل منتصف الليل كما انها اشد في حلوكتها وظلماها من الظلمة التي تكون عند غروب الشمس. غروب الشمس ينتهي مصدر النور. لكن يبقى اثره الشفق - [00:28:47](#)

فاذا انتهى الشفق ذهب اثر الشمس ولكن يبقى ثمة من الضوء ما لا يصل الى درجة الحلوكة وهو الغسق وهو نصف الليل اذا في واقع الامر ابتداء صلاة المغرب يمكن ان يؤخذ من الدلوك ويمكن ان يؤخذ باعتبار انه ابتداء للغسق - [00:29:14](#)

انتهاء وقت المغرب يعد مرحلة متوسطة في الغسق والظلمة لانه نهاية للشفق ما هو الشفق هو الاثر الظوي الذي يبقى بعد الشمس طيب ما هو نهاية وقت العشاء هو منتصف الليل وهو اشد ما يكون الليل ظلمة وحلوكا - [00:29:36](#)

اشد ما يكون الليل ظلمة وحلوكا. اذا هذه المواقية الرابعة وقرآن الفجر هذا ظاهر في ميقات الفجر. اذا هذه المواقية الرابع يمكن ان تؤخذ من قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:30:02](#)

لدلوك الشمس الى غسق الليل ونواصل ان شاء الله تعالى معكم الحديث عن هذه الآية التي بينت هذه المواقية الخامسة في سورة الاسراء بعد حادثة الاسراء والمعراج ولكن بعد هذا الفاصل - [00:30:16](#)

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ولكن يريدوا ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكون من الله تعالى بعباده ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء - [00:30:39](#)

بدلا من غسل الرجلين وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الایمن باليد اليمنى واعلى الخف الایسر باليسرى مفرجا اصابعه. مبتدا من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا. او يبتدأ بالخف - [00:31:10](#)

ايمن ثم الايسر فالامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسها على  
وضوء كامل ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر - 00:31:30

يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توپا لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوء الساعة التاسعة صباحا  
وتوپا في الساعة الثانية عشر ومسح على الخفين فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة - 00:31:50

ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوء  
صحيح ما لم ينتقض بناقض اخر فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولا وضوءا كاما - 00:32:12

يفصل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل وقفه مع قول الله  
سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:32:32

فقول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. قوله لدلوك الشمس هذا فيه بيان ابتداء الغاية و الى غسق الليل  
هذا فيه انتهاء الغاية وهذا اخذنا من هذه الآية حقيقة عدة فوائد. الفائدة الاولى ان قوله اقم يدل على الوجوب وان هذا مواقفه. ان  
هذا بيان لمواقف الصلاة الواجبة المفروضة - 00:33:06

الله سبحانه وتعالى لدلوك الشمس لم يقل من دلوك الشمس اللام تفيد ابتداء الغاية ومن تفيد ابتداء الغاية ولكن اللام تزيد عليها  
بانها سببية اللام من معانيها ابتداء الغاية ومن معانيها السببية. فالان دلوك الشمس وهو زوالها في واقع الامر - 00:33:28

هو بداية لوقت الظاهر وهو سبب لوجوب وقت الظهر عذرا سبب لوجوب صلاة الظهر لاحظتم لو قلت من كانت ابتداء للغاية وليس  
بيانا لبيان سبب الوجوب لكن هذه الآية افادت - 00:33:52

اللام هنا اولا ابتداء الغاية وافتادت كذلك لام السببية. لذلك يقول اهل العلم ان دخول الوقت سبب لوجوب الصلاة وهو شرط للصلاه. ما  
الفرق بين السبب والشرط الطهارة شرط للصلاه - 00:34:14

اذا لا يصح لا تصح صلاة الانسان الا اذا كان متطهرا. لكن هل الطهارة سبب لوجوب الصلاة؟ بمعنى لو توپا انسان نقول يجب عليك  
الان تصلي قد يكون الانسان توپا قبل الوقت - 00:34:32

ما يجب عليه الصلاة يعني ليست ليس الوضوء سببا موجبا للصلاه ولكن الوضوء شرط من شروط صحة الصلاه واضح الفرق بين  
الشرط والسبب؟ طيب دخول الوقت وقت الصلاه هو شرط لصحتها فلو صلى قبل الوقت - 00:34:42  
لو صلى قبل الوقت تقول ان صلاتك غير صحيحة كما لو توپا لو صلى غير متوازن نقول صادق غير صحيح ولكن دخول الوقت يزيد  
على الطهارة بأنه سبب لوجوب الصلاه - 00:35:02

معنى اذا دخل الوقت نقول الان يجب عليك ان تصلي. الان تعلق وجوب الصلاه بذمتك اذا دخول الوقت شرط لصحة الصلاه وهو  
سبب لوجوب الصلاه اذا عرفنا الفرق بين قولنا ان اللام تفيد - 00:35:16

ابتداء الغاية التي تصح لها الصلاه وكذلك تفيد معنى السببية لوجوب الصلاه لاحظتم اذا هذا في الحقيقة معنى دقيق يفهم من اللام  
لقوله سبحانه وتعالى لدلوك الشمس. طيب ذكرنا ان دلوك الشمس له معاني وهو تحولها وانتقالها من حال الى حال - 00:35:40  
وان هذا التحول يكون بالزوال ويكون كذلك بانكسارها من الارتفاع الى الانخفاض وهذه الثلاثة كلها مواقفه  
مواقف مراعاة في الصلاة الدلوك هذا ابتداء لصلاة الظهر هذا الانكسار انتهاء لصلاة الظهر وابتداء لصلاة العصر. هذا الغروب يعتبر  
انتهاء لصلاة العصر. اذا هذا بيان لمواقف الصلاه النهارية - 00:36:01

الظهر والعصر ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الى غسق الليل هذا انتهاء الغاية اسق الليل قلنا هو ابتداؤه او ظلمته وشدة هو  
عذرا هو ابتداء ظلمته او انتهاء ظلمته. وذكرنا ان ابتداء الظلمة - 00:36:31

يكون بغروب الشمس وانتهاء الظلمة وحلوكها يكون في منتصف الليل. لماذا نقول منتصف الليل؟ لأن اللحظة التي تعد منتصف الليل  
منتصف الليل هو المسافة بين شروق الشمس وبين غروب الشمس وشروقها في الصباح - 00:36:50

بعد نقطة تكون الشمس فيه عن هذه المنطقة هو اللحظة التي تكون منتصفها بين غروبها وشروقها. يعني الشمس تدور تتحرك او

الارض تدور على الشمس فهذا الدوران يعني ان نصف المدة بين - 00:37:10

غروب الشمس وبين شروقها هي احلك نقطة في ظلمة الليل اللي هي منتصف الليل هي نهاية وقت العشاء لاحظتم الان طيب هذا المعنى الثاني لغسق الليل. المعنى الثالث وهو وقت نهاية وقت المغرب وبداية وقت العشاء. هذا المعنى حقيقة يجمع المعنيين لأن فيه ابتداء للظلمة وانتهاء ودخولها - 00:37:36

من وجده انه غياب للشفق الذي هو اثر نور الشمس وابتداء لدخول ظلمة الليل لاحظتم ايها الاخوة والاخوات؟ كيف كان الغسق؟ اذا انفسق له ثلاثة احوال ابتداؤه وهو بداية الغروب - 00:38:02

وشدته تماما وهي اقصى آمدة تكون الشمس فيها بعيدة عن هذه المنطقة وهي منتصف المدة بين شروق الشمس وغروبها وهي نصف الليل المعنى الثالث معنى انتقالى غياب الشفق وبداية الظلمة مثل معنى الانتقال الذى ذكرناه في وقت صلاة العصر - 00:38:21

قول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر ميز الله سبحانه وتعالى قرآن الفجر وهذا دلنا على تميز وقتها وكذلك دلنا على امر اخر وهو اهمية صلاة الفجر ان هذه الاية اربع عشرة كلمة - 00:38:44

سبع كلمات منها كانت في بيان اربع مواقف وسبعين كلمات منها كانت في بيان ميقات الفجر والحديث عن صلاة الفجر قال الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدولك الشمس الى غسق الليل هذه سبع كلمات - 00:38:59  
اثنان وثلاثون حرفا وسبعين كلمات واثنان وثلاثون حرفا خاصة بصلاة الفجر. هذا يدلنا على ان صلاة الفجر لها فضيلة ومزية لانها نالت مزية الذكر والافراد الامر الثاني قول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر - 00:39:13

اهل اللغة اختلفوا في الناصب لقول الله وقرآن الفجر وقرآن الفجر فقال بعضهم انه فعل اقم يعني اقم الصلاة وقرآن الفجر وهذا يعني قد يكون صحيحا. والقول الثاني وهو الاظهر والله تعالى اعلم انها نصبت على الاغراء - 00:39:31  
والاخوة ان شاء الله لعلكم تأخذونه في باب التحو اي ان فيه ترغيبا خاصا. فيه ترغيبا خاصا واغراء للمستمع اذا كان هذا المعنى موجودا فان القائل او المتحدث ينصب هذا اللفظ. فيقول وقرآن الفجر. وهذا معنى كذلك ظاهر الله تعالى - 00:39:56  
لعله هو الارجح اه والله تعالى اعلم. وقرآن الفجر انها نصبت على الاغراء لان قرآن الفجر هي احد الصلوات. وان قيل انها نصبت بقول الله سبحانه وتعالى اقم فنقول ان افرادها بالذكر - 00:40:15

مع دخولها في عموم لفظ الصلاة اقم الصلاة وصلة الفجر. افرادها بالذكر التخصيص بعد تعميم يدل على مزية وأهمية قول الله سبحانه وتعالى هو وقرآن الفجر فيه فوائد يدلنا على ان الفجر - 00:40:30

صلاة الفجر سميت بقرآن الفجر دلنا على اهمية القراءة في صلاة الفجر وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كانت اطول الصلوات عنده صلاة الفجر. النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث يقرأ حديث ابي برز الاسلامي يقرأ فيها ما بين الستين المائة - 00:40:49

اي انه كان يتضليل الصلاة. صلاة الفجر اطول من غيرها. في القراءة وهذا مأخوذ من قول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر فائدة اخرى تسمية الصلاة باحد افرادها يدل على ركنية ركنية ذلك الفرض - 00:41:09

فاذما سميت الصلاة بالقرآن دلنا على ان القراءة ركن في الصلاة وهذه فائدة تأخذها كذلك من قول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر. نقول انه سمى صلاة الفجر بقرآن الفجر. فدلنا على ركنية القراءة - 00:41:27

ما هو القدر الركن وهو فاتحة الكتاب لا صلاة لم من لم يقرأ بفاتحة الكتاب ما هو القدر المستحب؟ هي القراءة الطويلة لذلك الله سبحانه وتعالى قال وقرآن الفجر فيستحب في صلاة الفجر تطويل القراءة - 00:41:40

ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها تأكيدا لصلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي انها مشهودة واختلف اهل العلم من الذي يشهدها ويحضرها فقال بعض اهل العلم لتشهد الملائكة تحضرها الملائكة - 00:41:54

وهذا قول قوي لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صلاة الفجر وصلة العصر يحضرها ملائكة الليل والنهار ولكن يشكلوا على هذا

ان صلاة الفجر لا تختص بهذا الشهود بل يشركها في صلاة العصر - [00:42:16](#)  
القول الثاني وهو قول قد ذكره بعض اهل العلم ذكره ابن القيم رحمة الله تعالى وذكر له بعض الآثار التي تدل عليه انها مشهودة من  
الرب جل جلاله وان الرب جل جلاله اذا نزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل - [00:42:32](#)  
فانه يرتفع ويصعد سبحانه وتعالى بعد دخول الفجر وليس عند اه وليس عند دخول الفجر وانما بعد صلاة الفجر والله تعالى اعلم. ذكر  
ذكرا فيها الشيخ ابن القيم رحمة الله تعالى بعض الآثار والاحاديث - [00:42:47](#)

وذكر ان معنى قول الله سبحانه وتعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي مشهودا من الرب جل جلاله. لا شك ان هذا معنى ان ثبت او  
صحت فيه الآثار والاحاديث - [00:43:04](#)

لانه تختص به صلاة الفجر عن صلاة العصر والله تعالى اعلم. فلذلك هذا معنى اه لطيف كذلك ذكره الشيخ افردت الفجر بنصف الآية  
سبع كلمات واثنان وثلاثون حرف وهذا يدل على مزية لها. كونها انها تناول نصف الآية - [00:43:14](#)  
واربع صلوات تناول نصف الآية هذا لا شك انه فضيلة عظيمة لصلاة الفجر تؤخذ من هذه من من هذه من هذا التقاسم لهذه الآية. من  
هذا التقاسم في لفظ الرب جل جلاله. ان الرب جعل لها - [00:43:32](#)  
سبحانه وتعالى من كلمات الآية نصف الآية يدل على عظيم محبته وتفضيله له سبحانه وتعالى. وهذا المعنى كذلك يستفاد من عدد  
من النصوص والآيات والاحاديث التي دلت على فضيلة صلاة الفجر. وهذا احد الاوجه في تفسير قول الله سبحانه وتعالى -  
[00:43:48](#)

صلاة الوسطى بانها صلاة الفجر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ان الله سبحانه وتعالى اكد على المحافظة عليها. هذى اوجه  
كثيرة آآ ذكرت في تفسير هذا الحديث عن هذه الآية حقيقة حديث طويل - [00:44:07](#)

ولكن اذا تأملنا نجد ان هذه الآية في حقيقة عدد كبير جدا من الفوائد المتعلقة بمواقع الصلاة نسردها باختصار لعل ان شاء الله  
بعظمكم يجمعها لنا هذه الفوائد التي ذكرناها في هذا الدرس وغيرها من الفوائد لعل الانسان - [00:44:22](#)  
يعني يستخرجونا لم نذكر في حقيقة هذا المقام فوائد اخرى ربما لضيق الوقت ولكن لعل ان شاء الله تعالى بعضكم ان شاء الله  
يجمع هذه الفوائد المتعلقة بمواقع الصلاة والصلوات من هذه الآية فقط - [00:44:38](#)

فقوله اللام يدل على ابتداء الغاية وببداية المواقت ويدل على سببية ودخول الوقت لفرض الصلاة او لوجوب الصلاة ويدلنا كذلك  
على ان الصلوات الأربع متصلة وان صلاة الفجر وان صلاة الفجر منفصلة عنها في الوقت - [00:44:51](#)  
ويدلنا على مواقع الصلوات الأربع ويدلنا على ان صلوات النهار غير صلوات الليل في اللفظ هذى اخذت من بنوك الشمس وهذى  
اخذت من غسق الليل لان في الجمع سوف يأتينا ان صلوات النهار تجمع مع بعض وان صلوات الليل تجمع مع بعض ان شاء الله تعالى.  
ويدلنا على ان - [00:45:09](#)

فضيلة صلاة الفجر ويدلنا على ان القراءة ركن في الصلاة وان هذه القراءة يراد بها قراءة فاتحة الكتاب ويدلنا على فضيلة تطويل  
القراءة في صلاة الفجر وقرآن الفجر ويدلنا على انها مشهودة من الملائكة ومشهودة من الرب هذه عشرة معاني - [00:45:29](#)  
اخذت من هذه الآية الوجيز اللفظ كثيرة المعاني. الحقيقة ايتها الاخوة والاخوات هذه وقفتنا هنا في طلبنا العلم لا ينبغي ان نرجع في  
تعلمنا وفي علومنا وان نركز في دراستنا للعلم الشرعي على كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:45:49](#)

فانه وجيز اللفظ كثير المعاني كثير المعاني الانسان كلما تدبره وتأمله استخرج فيه من المعاني الشيء العجيب وهذا في الحقيقة لذلك  
الله سبحانه وتعالى جعل هذا الكتاب نور. جعل القرآن الكريم نور وكتاب مبين وجعله هدى - [00:46:11](#)  
وجعله اس العلم واصله. اصل العلوم الشرعية كلها تؤخذ من كلام الله سبحانه وتعالى ومن كتاب الله لعلنا ان شاء الله تعالى نقف  
وقفات اخرى باذن الله تعالى مع هذه الآية ومع مواقع الصلاة ان شاء الله تعالى ولكن في درستنا القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان  
- [00:46:29](#)

يوافقنا واياكم للنهل من كتاب الله سبحانه وتعالى او للنهل من سنة رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه وان يجعلنا واياكم ممن

يُنتفع بما قلنا ما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:46:47](#)  
يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلاً دوالي ميسراً ياتيك ميسوراً باي مكان ينبعها الفقه الميسرة عاماً للشرع  
دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستانى - [00:47:01](#)